حالة من التوتر تسود المنطقة

استشهاد 6 مدنيين في قصف للنظام على بلدة جنوبي سورية

استشهد 6 مدنيين بينهم 3 أطفال خلال 24 ساعة الماضية في قصف للنظام على بلدة جلين بريف درعا الغربي جنوبي سوريا.

وأفادت مصادر محلية أن قوات النظام قصفت جلين التي يسيطر عليها اسمياً بعد اشتباكات جرت مع معارضين مسلحين في البلدة ممن احتفظوا بسلاحهم بعد اتفاق تهدئة سابق بين فصائل المعارضة وروسيا.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات بدأت بعد استهداف قوات النظام لسيارة ممثلين عن المعارضة في البلدة خرجوا للقاء ما يسمى لجنة المصالحة التابعة للنظام، وذلك احتجاجاً على انتهاك قوات الأخير للاتفاق ومحاولة السيطرة على البلدة عسكريا.

ولفتت إلى أن عضوين من اللجنة قتلا في استهداف السيارة فيما جرح ثالث، ما دفع عناصر المعارضة في البلدة لشن هجوم على قوات النظام في محيطها والسيطرة على حاجز المساكن في محيط جلين.

وذكرت المصادر أن الهجوم على قوات النظام أسفر عن مقتل 8 جنود، قامت بعدها تلك القوات بقصف البلدة بالمدفعية وقذائف الهاون ما أدى إلى سقوط 6 قتلى مدنيين بينهم 3 أطفال.

وبالرغم من توقف الاشتباكات منذ ساعات الصباح الأولى أمس الخميس إلا أن التوتر ما يزال يسود المنطقة، وفق المصادر ذاتها.

يشار إلى أن اتفاق التهدئة الذي عقدته روسيا مع فصائل المعارضة في درعا وريفها، نص على سحب الأسلحة الثقيلة وإبقاء الأسلحة المتوسطة والخفيفة في يد فصائل المعارضة، ومنحت سيطرة اسمية فقط للنظام على معظم المناطق التي كانت تحت سيطرة المعارضة.

عبر القنابل المسيلة للدموع

الأمن اليوناني يواصل عنفه بحق طالبي اللجوء

واصلت قوات الأمن اليونانية، تدخلها العنيف ضد طالبي اللجوء الراغبين باجتياز الحدود التركية اليونانية، أملا بالوصول إلى أوروبا الغربية.

واستخدمت قوات حرس الحدود اليونانية القنابل المسيلة للدموع بكثافة في تصديها لطالبي اللجوء العزل، وتم نقل المصابين إلى مشاف ميدانية قريبة في المنطقة. كما أن بعض القنابل المسيلة للدموع أصابت مخفرا حدوديا تركيا في المنطقة، ما أسفر عن إصابة عنصر من الشرطة التركية.

ومنذ 27 فبراير الماضي، بدأ تدفق طالبي اللجوء إلى الحدود الغربية لتركيا، عقب إعلان أنقرة أنها لن تعيق حركتهم باتجاه أوروبا.

مفوضية حقوق الإنسان العراقية:

مصرع 5 وتشريد المئات في سيول بالعراق

تسببت الأمار الغزيرة والسيول في 3 محافظات عراقية، بمصرع 5 مدنيين وتشريد آخرين وقطع طرق رئيسة.

وقال علي البياتي عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية إنه "بسبب الأمطار والسيول المائية لقي 5 مدنيين من عائلة واحدة مصرعهم بعد انهيار منزلهم في قرية حاج ناصر بمحافظة ديالى شرقي البلاد"، مشيرا إلى أن "طفلين من العائلة نجيا من الموت". وأوضح أن "بعض المدنيين اضطروا لترك منازلهم بعد تعرضها للغرق".

وفي محافظة نينوى (شمال)، أجلت الفرق التابعة لـ"جمعية الهلال الأحمر" وقوات الشرطة مئات المدنيين المحاصرين في منازلهم جراء السيول والأمطار الغزيرة التي شهدتها نينوى، فيما أفادت وزارة الموارد المائية بأن الأمطار التي هطلت على نينوى هي الأكثر غزارة منذ عقود.

وقالت الوزارة، في بيان: "تمكننا من خزن كميات المياه التي هطلت نتيجة لسقوط الأمطار على مدى اليومين في سد الموصل، التي تعد الأكثر غزارة منذ عقود".

وتابعت أن "الوزارة استنفرت كافة موظفيها ومعدات الوزارة لغرض تصريف مياه السيول، التي حصلت نتيجه للأمطار الغزيرة التي هطلت داخل مدينة الموصل (مركز نينوى)، باتجاه نهر دجلة لغرض خزنها في بحيرة الثرثار".

من جهته، أعلن وزير الهجرة والمهجرين نوفل موسى، استنفار جميع إمكانيات الوزارة لتقديم المساعدات العاجلة للعوائل المتضررة جراء الأمطار والسيول، خصوصا في محافظة نينوى. وقال موسى، في بيان: "الوزارة باشرت بإرسال المواد الغذائية والألبسة والاحتياجات الأخرى للعوائل المتضررة جراء الأمطار والسيول في محافظة نينوى ونواحيها".

وفي محافظة الأنبار (غرب)، تسببت الأمطار الغزيرة في قطع طرق رئيسية. وتناقل ناشطون عبر مواقع التواصل صورا في ناحية البغدادي غربي مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار) تظهر غرق العديد من الشوارع الرئيسية وتوقف حركة المرور.

وفي بغداد، أعلنت أمانة العاصمة، في بيان، استنفار جميع موظفيها لسحب مياه الأمطار من الشوارع والأزقة، وفق بيان رسمي. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية، في بيان، استمرار هطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية حتى الخميس في مناطق وسط وشمال البلاد.

إلى جانب المخاطر الصحية العالمية

الأوضاع السياسية في تونس تلقي بظلالها على جميع القطاعات

يبدو أن الأوضاع السياسية التونسية تسير باتجاه سلبي على نحو أكبر من العام الماضي، مدفوعا بتحديات على جميع الأصعدة تواجهها الحكومة، بينما جاء فيروس كورونا ليضيف أعباء إضافية على الأوضاع الراهنة.

ويعتبر خبراء أن تحسن الوضع السياسي يبقى رهن تحقيق الاستقرار في البلاد، التي تشهد تحولات ديموقراطية منذ ثورة الياسمين عام 2011.

ويرى الخبراء أن الحكومة الحالية غير قادرة على تجاوز الأزمة التي تعيشها تونس، خاصة مع غياب الحزام السياسي الداعم لها.

صعوبة الإصلاحات

قال محسن حسن، وزير التجارة الأسبق، إن تحسن الوضع االسياسي يبقى رهين الاستقرار، وذكر حسن، أن الوضع الحالي لا يحتمل القيام بإصلاحات اقتصادية، "وأحسن مثال على ذلك، أن البرلمان التونسي لم يصادق مؤخرا على دخول تونس منطقة التبادل الحر الإفريقية".

وأكد حسن: "لا أرى مؤشرات إيجابية لتحسن الوضع السياسي، كما أن الحزام السياسي للحكومة هش.. هناك اختلافات جوهرية بين الأحزاب المكونة للحكومة، وهي النهضة والتيار والشعب حول مسائل هامة".

وأضاف: "المطلوب أيضا، استقرار العامل الأمني والاجتماعي، وتفعيل الإصلاحات الاقتصادية الكبرى (الإصلاح الجبائي، المؤسسات العمومية، منظومة الدعم، تطوير مناخ الأعمال)، وخيارات واضحة تهدف إلى التحكم في التوازنات المالية ودفع الاستثمار وتطوير المنظومات الإنتاجية وخاصة الفلاحية، والعمل على الإصلاح المؤسساتي للدولة".

وبالنسبة إلى علاقات تونس مع المؤسسات الدولية، أكد حسن أن "شرط دعم تونس، هو تقدم الإصلاحات ووضوح الرؤية للخيارات السياسية".

وكان إلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة التونسية، صرح أن حكومته ليس لديها خيار الآن غير التعامل مع صندوق النقد الدولي.

المشهد السياسي

من جانبه، اعتبر عبد الجليل البدوي، أنه "لا يمكن تحقيق تحسن في ظل المشهد السياسي الحالي، ولا يمكن أن يكون هناك استقرار سياسي في ظل الوضع الاقتصادي".

وأكد البدوي، أن "الوضع الاقتصادي العام صعب، ولا أرى الحكومة قادرة على الحفاظ على ما هو موجود". وأضاف: "لا بد من إقرار إجراءات قصيرة المدى استثنائية، من خلال مواجهة تغول القطاع الموازي، الذي أصبح يستحوذ على نصيب متصاعد من الثروة".

والمقصود بالقطاع الموازي الاقتصاد غير المدرج في الناتج المحلي والدخل القومي وغير الواقع تحت مظلة الدولة.

وتتمثل هذه الإجراءات الاستثنائية، حسب البدوي، "بالقيام بمصادرة أملاك المهربين، وتجميد أرصدتهم وإرجاع الأموال المهربة، والكشف عن حجم الأموال غير البنكية، والعمل على تبديل العملة للكشف عن الثروات المخفية واسترجاعها لفائدة الدولة".

وتابع: "إلى جانب العمل على إيقاف انهيار المنظومة الإدارية التي استفحل فيها الفساد، معتبرا "أنه من غير إدارة ناجعة لا يمكن تنفيذ أية برامج".

وشدد على "ضرورة أن تعطي الأحزاب السياسية الحد الأدنى من الاستقلالية للحكومة كي تستطيع العمل براحة.. لأن الحكومة ليس لديها حزام سياسي متناغم وحزام إداري وتنفيذي، وبالتالي لا يمكن أن تنجز أي شيء خاصة في غياب مشروع اقتصادي واضح".

وأضاف أن "الوضع الاقتصادي متدهور، فكل المؤشرات الاقتصادية تقريبا باللون الأحمر، وحتى التي تحسنت فهو تحسن طفيف مرتبط بعوامل طبيعية أو خارجية".

وزاد: "تحسن الاحتياطي من العملة، يعود لأسباب خارجية أولها السياحة والقروض والهبات التي تحصلنا عليها، وبصفة أقل تحويلات التونسيين بالخارج، وهو ليس نتيجة سياسات وطنية".

وختم قائلا: "الوضع العام صعب مع نسبة نمو لم تتجاوز 1 بالمئة ومستوى مرتفع من المديونية التي تجاوزت 75 بالمئة. وأغلبها مديونية خارجية".

الحكومة الليبية تنفي فرض حظر التجوال

نفت الحكومة الليبية، أخبارا متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن فرض حظر التجوال، ضمن تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا.

وقالت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق المعترف بها دوليا، في بيان، إن "هذه الأخبار عارية عن الصحة، ولم يصدر بشأن هذا الموضوع أي تعليمات حتى الآن".

ودعت الوزارة المواطنين إلى الابتعاد عن أماكن التجمعات، تنفيذاً للتعليمات الصادرة بشأن الوقاية من الفيروس، واتخاذ كافة التدابير الاحترازية.

من جهتها، طالبت بلدية العاصمة طرابلس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعلان حظر التجوال في فترات محدودة. جاء ذلك في رسالة اطلعت عليها الأناضول، وجهها عميد بلدية طرابلس، عبد الرؤوف بيت المال، لرئيس المجلس الرئاسي فايز السراج.

وأوضحت البلدية في الرسالة أن طلب حظر التجوال جاء "استنادا إلى حالة اعلان الطوارئ، وبناء على ما لمسه المجلس على الواقع من عدم استجابة المواطنين للإجراءات الاحترازية وفقا للتعليمات الصادرة وضمانا لسلامة المواطن".

من جهتها، قررت وزارة الداخلية بما يسمى "حكومة الشرق الليبي" غير الشرعية، فرض حظر التجوال في إجراءات احترازية تخوفا من انتشار كورونا.

وقالت الوزارة في قرارها، إن الحظر يبدأ من الساعة (18.00) مساءً بالتوقيت المحلي (16.00 ت. غ)، وحتى الساعة (6.00) صباحاً (4.00 فجرات. غ)، مشيرة إلى فرض غرامة على كل من يخالف القرار. ولم يشر القرار إلى تاريخ بدء قرار الحظر، غير أن قناة مقربة من الحكومة غير الشرعية قالت إنه يبدأ اعتبارا من الخميس. ولم يعلن رسميا تسجيل أي إصابة بكورونا في ليبيا، إلا أن هناك مخاوف كبيرة من تفشي الفيروس في الدولة التي تعاني منذ سنوات صراعات طاحنة، أثرت على القطاع الصحي والبنية التحتية عموما.

وسط وجنوب العاصمة الليبية

قذائف حفتر تقتل 3 أطفال وسيدة في طرابلس

استشهد 3 أطفال وسيدة، نتيجة قذائف أطلقتها مليشيات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر، وسط وجنوب العاصمة الليبية، طرابلس، وفق مصدرين حكوميين.

وقال المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة لقوات حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا في بيان، إن "امرأة توفيت وأصيبت ابنتها وابنة اختها إثر سقوط قذيفة أطلقتها ميليشيات حفتر على سيارتهم في منطقة باب بن غشير (وسط طرابلس)".

كما استشهد 3 أطفال من عائلة واحدة نتيجة سقوط قذائف لحفتر، على منطقة عين زارة جنوبي طرابلس، بحسب حديث المستشار الإعلامي لوزارة الصحة الليبية، أمين الهاشمي لقناة ليبيا الأحرار (خاصة). وبمبادرة تركية روسية، بدأ في 12 يناير الماضي وقف لإطلاق النار بين الحكومة وقوات حفتر، الذي ينازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

وبوتيرة يومية، تخرق قوات حفتر وقف إطلاق النار هذا عبر شن هجمات على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل 2019، للسيطرة على العاصمة.

بمناسبة العام الإيراني الجديد

خامنئي يصدر عفوًا عن 10 آلاف سجين بينهم سياسيون

ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني، أن المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، سيعفو عن 10 آلاف سجين بينهم سجناء سياسيون بمناسبة العام الإيراني الجديد (النوروز)، وشهر رجب. جاء ذلك نقلًا عن تصريحات للمتحدث باسم السلطة القضائية في إيران، غلام حسين إسماعيلي. وقال المصدر إن "الذين سيتم العفو عنهم بموجب أمر خامنئي، لن يعودوا إلى السجن تقريبا نصف المسجونين في قضايا تتعلق بالأمن سيتم العفو عنهم أيضا". وكان إسماعيلي قد أعلن في وقت سابق أن إيران أفرجت مؤقتا عن نحو 85 ألف شخص من السجن بينهم سجناء سياسيون في إطار إجراءات مواجهة وباء كورونا.

«تيكا» التركية توزع شهادات لأفغانيات أكملن دورة تدريب مهني

وزّعت الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، أمس الخميس، شهادات تخرج لسيدات شاركن في دورة تدريب مهنية بأفغانستان، جرى تنظيمها بالتعاون مع وقف المعارف التركي.

وأوضح بيان صادر عن "تيكا"، أمس، أنه تم تنظيم حفل توزيع شهادات التخرج على السيدات المشاركات في دورة تدريب مهنية استمرت 6 أشهر، بولاية جوزجان، شمالي أفغانستان.

وأشار البيان إلى مشاركة 140 متدربة في الدورة المهنية، في مجال تعلم الخياطة والتطريز والطبخ واللغة التركية. وذكر أن جميع مستلزمات الدورة تم تقديمها من قبل الوكالة التركية .

وتقوم الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، بدعم مشاريع لتمكين المرأة في نحو 170 دولة، تتوزع على 5 قارات، منذ تأسيسها عام 1992.

وتلعب "تيكا" دورا مهما في رفع فرص توظيف المرأة في البلدان التي تنشط، من خلال تنفيذ عدد كبير من المشاريع التي تدفع بمشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.